محمد سليم سالم
وجهوده في تحقيق التراث العربي اليوناني

أ. حسام أحمد عبد الظاهر(*)

شهدت السنوات الأخيرة صعود وسقوط الكثير من النظريات الحضارية كنظرية فوكاياما في نهاية التاريخ، ونظرية هنتنجتون عن صراع الحضارات، ثم برزت نظرية حوار الحضارات، وقررت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع اعتبار عام ٢٠٠١ هو عام حوار الحضارات؛ وأدى ذلك إلى الاهتمام على كل المستويات المحلية والإقليمية والعالمية بالحوار الحضارى؛ إلا أنه وفي نفس العام عادت أجواء الحديث عن صراع الحضارات إلى الساحات الفكرية بعد أحداث سبتمبر الشهيرة التي تستمر تداعياتها إلى اليوم، وبالرغم من ذلك فإن هناك مؤشرات دالة على أن الحوار الحضاري هو الاتجاه الغالب في المستقبل، وأن العالم بحضاراته المختلفة يتجه نحو تشكيل الحضارة العالمية الواحدة التي تضم داخلها شرائح ثقافية متنوعة(١).

ودور المفكر والمؤرخ والباحث في التراث أن يساهم ويدعو إلى تحقق هذه النتيجة عن طريق الحوار الحضارى وليس عن طريق أساليب الصراع والتغلغل والنفوذ والهيمنة التي تتبعها بعض الدول الآن، وهذا الحوار الحضاري له جذور تاريخية بعيدة المدى، ويمكن التمثيل عليه بالتراث العربي اليوناني كنموذج دال على إعلاء قدر الحوار الحضاري بين الأمم.

وهذا التراث العربي اليوناني يقصد به مؤلفات العلماء والفلاسفة اليونانيين القدماء، والتي تم ترجمتها إلى اللغة العربية في العصور الوسطى، كما يضم هذا التراث ما دار حول هذه المؤلفات من تلخيصات وشروح ومناقشات وتعليقات وإضافات، من ذلك يمكن إدراك قيمة وأهمية نشر وتحقيق مؤلفات التراث العربي اليوناني؛ إذ يُعد هذا التراث مصدرًا مزدوجًا للفكر العربي والفكر اليوناني في آن واحد، غير إن معظم ما تُرجم عن اليونان ونقل إلى اللغة العربية «قد ضاع ولم يبق منه إلا شتات متفرق في دور الكتب، وقد بعد بيننا وبينه الزمن فتعذر علينا فهمه واستحال علينا حل طلاسم أكثره، ومازالت الأمة العربية في حاجة ماسة إلى إعادة نشر هذا التراث الخالد»(٢).

(*) باحث بمركز تحقيق التراث بدارالكتب والوثائق القومية.

(١) السيد ياسين: «حوار الحضارات»، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠٠٢م، ص ص ١٠ - ٢٩.

(٢) محمد سليم سالم: «البدائع». القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٥م، ج ١، ص (جـ).

وتحقيق النصوص التراثية ونشرها علم له قوانينه وأعرافه ومصطلحاته وأدواته، وتوجد الكثير من الكتابات حول هذا العلم من أهمها كتابات الأساتذة: عبد السلام هارون[١]، وصلاح الدين المنجد[٢]، ورمضان عبد التواب[٣]، وهلال ناجي[٤]، وأيمن فؤاد سيد[٥]..وغيرهم وهذه الكتابات تهتم بتحقيق النص التراثي عامة، أما فيما يتعلق بتحقيق نصوص التراث العربي اليوناني خاصة فلم أجد - في حدود علمي - من تحدث عن منهجية تحقيق هذا النوع من النصوص التراثية بشكل واف، ونحاول بعد قليل أن نتبين المعالم المنهجية الخاصة بذلك عند حديثنا عن منهج التحقيق عند محمد سليم سالم.

والأستاذ الدكتور محمد سليم سالم هو أحد أهم المحققين الذين عملوا في هذا التراث الذى نحن بصدده، وفي إطلالة سريعة على السيرة العلمية له يمكن القول إنه ولد سنة ١٩٠٤ بمحافظة أسيوط، وتدرج في مراحل التعليم المختلفة حتى حصل سنة ١٩٣٠م على ليسانس الحقوق من جامعة فؤاد الأول - القاهرة الآن - وكان ترتيبه السابع على دفعته، كما حصل في نفس السنة - عن طريق الانتساب - على ليسانس الآداب وكان ترتيبه الأول، ثم التحق بجامعة ليفربول بإنجلترا وحصل فيها على ليسانس الدراسات الأوربية القديمة، وأكمل دراساته العليا في نفس الجامعة، حتى حصل على الدكتوراه سنة ١٩٣٨م، وبعد عودته إلى مصر عمل بكلية الآداب بجامعة فؤاد الأول، وتدرج في سلك أعضاء هيئة التدريس مدرسًا فأستاذًا مساعدًا ثم أستاذًا، وفي سنة ١٩٥٠ تولى رئاسة قسم الدراسات اليونانية واللاتينية بكلية الآداب - جامعة إبراهيم - عين شمس الآن - وخلال الفترة ١٩٥٥ - ١٩٦٢م صار وكيلاً للكلية، وفي سنة ١٩٦٤م أصبح أستاذًا متفرغًا، وبعد حياة علمية حافلة بالعطاء وافته المنية، ولقى ربه الكريم سنة ١٩٩٣م[٦].

وقد تعددت الجهود العلمية لعالمنا الجليل فترك ميراثًا علميًا ضخمًا تنوعت أشكاله فشملت التأليف والترجمة والتحقيق والمراجعة والإشراف... وغير ذلك، وما نود إلقاء الضوء عليه في ورقتنا هذه هو جهوده في مجال تحقيق مؤلفات التراث العربي اليوناني.

---

(١) «تحقيق النصوص ونشرها»، ط ٧. القاهرة : مكتبة الخانجى، ١٩٩٨م.

(٢) «قواعد تحقيق النصوص»، بيروت: دار الكتاب الجديد، ١٩٧٦م.

(٣) «مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين»، القاهرة، مكتبة الخانجى، ١٩٨٦م.

(٤) «محاضرات فى تحقيق النصوص»، بيروت: دار الغرب الإسلامى، ١٩٩٤م.

(٥) «الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات»، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م.

(٦) اعتمدنا فى هذه الترجمة على السيرة الموجزة لسليم سالم؛ والتي أعدتها الدكتورة عزة سليم سالم. انظر: مجلة أوراق كلاسيكية (كلية الآداب - جامعة القاهرة)، العدد الرابع، سنة ١٩٩٥م، ص ٧٣.

وقد قام سليم سالم بتحقيق تسعة عشر نصًا تراثيًا خمسة منها لابن رشد، وهى تلخيصاته لكتب أرسطو: «الخطابة»، و«الشعر»، و«العبارة»، و«الجدل»، و«السفسطة»، وخمسة أخرى ترجمات وشروح حنين إسحاق لكتب جالينوس في فرق الطب، والتأتي لشفاء الأمراض، والنبض، والاسطقسات على رأي أبقراط، والصناعة الصغيرة، بالإضافة إلى ثلاثة نصوص للفارابي، وثلاثة أخرى لابن سينا، ورسالتين لابن باجة، وأخيرًا رسالة واحدة لثامسطيوس.

ويمكن توزيع هذه التحقيقات زمنيًا على النحو الآتي:

م	السنة	المؤلف	عنوان الكتاب	بيانات الطبعة
١	١٩٥٠	ابن سينا	في معاني كتاب ريطوريقا	القاهرة: مكتبة النهضة المصرية
٢	١٩٥٤	ابن سينا	الشفاء [المنطق، الخطابة]	القاهرة: وزارة المعارف العمومية
٣	١٩٦٧	ابن رشد	تلخيص الخطابة	القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
٤	١٩٦٩	ابن سينا	كتاب المجموعة أو الحكمة العروضية ـ في معانى كتاب الشعر	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
٥	١٩٧٠	ثامسطيوس	رسالة ثامسطيوس إلى يوليان الملك في السياسة وتدبير المملكة	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
٦	١٩٧١	ابن رشد	تلخيص كتاب أرسطو طاليس في الشعر (ومعه)	القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
٧		الفارابي	جوامع الشعر	
٨	١٩٧٢	ابن رشد	تلخيص السفسطة	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
٩	١٩٧٦	ابن باجة	تعليقات في كتاب باري أرمينياس (ومعه)	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
١٠			تعليقات من كتاب العبارة لأبي نصر الفارابي	
١١	١٩٧٦	الفارابي	كتاب في المنطق ـ الخطابة (ومعه)	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
١٢			كتاب في المنطق ـ العبارة	

م	السنة	المؤلف	عنوان الكتاب	بيانات الطبعة
١٣	١٩٧٧	جالينوس ـ حنين بن إسحق	كتاب جالينوس في فرق الطب للمتعلمين	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
١٤	١٩٧٨	ابن رشد	تلخيض كتاب أرسطوطاليس في العبارة	القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث
١٥	١٩٨٠	ابن رشد	تلخيض كتاب أرسطوطاليس في الجدل	القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث
١٦	١٩٨٢	جالينوس ـ حنين بن إسحق	كتاب جالينوس إلى غلوقن في التأتي لشفاء الأمراض	القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث
١٧	١٩٨٥	جالينوس ـ حنين بن إسحق	كتاب جالينوس إلى طوثرن في النبض للمتعلمين	القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث
١٨	١٩٨٦	جالينوس حنين بن اسحق	كتاب جالينوس فى الاسطقساط على رأي أبقراط	القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث
١٩	١٩٨٨	جالينوس حنين بن اسحق	الصناعة الصغيرة	القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث

جدول (١) التوزيع الزمنى لتحقيقات محمد سليم سالم

ومن هذا الجدول نخرج بعدة نتائج، أهمها:

١ - تغطي الفترة الزمنية لتحقيقات سليم سالم مايقرب من أربعين عامًا (١٩٥٠ - ١٩٨٨م).

٢ - يعتبر عقد السبعينيات هو أخصب الفترات؛ حيث نشر خلاله سالم عشرة نصوص، بينما الخمسينيات والستينيات نشر في كل منهما نصين، أما في الثمانينيات فنشر فيها خمسة نصوص.

٣ - يعد عام ١٩٧٦ هو العام الذي بلغت فيه تحقيقاته أعلى معدلاتها؛ حيث شهد هذا العام ظهور ثلاثة نصوص محققة لسليم سالم.

وقد اتبع الدكتور سالم في تحقيقاته منهجًا علميًا بالغ الدقة يمكن استخلاصه واستقراؤه في ضوء نصوصه المحققة في النقاط الآتية:

أولاً- اختيار النصوص التراثية ذات القيمة في مجالها:

فالنصوص التي توفر على تحقيقها تعد علامات مهمة في موضوعاتها الفلسفية والطبية والأدبية ؛ فهي كتب اجتمع على تأليفها علماء وفلاسفة كبار، أمثال: ثامسطيوس (ت ٣٨٨ ق. م)، وأرسطو (ت ٣٢٢ ق. م)، وجالينوس (ت ٢٠١ ق. م)، وحنين ابن إسحق (ت ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م)، والفارابي (ت ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م)، وابن سينا (ت ٤٢٨هـ / ١٠٣٧م)، وابن ماجة (ت ٥٣٣هـ/ ١١٣٩م)، وابن رشد (ت ٥٩٥هـ/ ١١٩٨م).

ثانيًا - التقديم الوافي للتحقيق:

حرص الدكتور سليم سالم على تصدير كثير من كتبه بمقدمات وافية[1]، وهو في هذه المقدمات يُقدم لنا دراسات مهمة عن المؤلفين والمترجمين والشراح، كما يقدم أحيانًا وصفًا مجملاً لمحتويات الكتب. هذا بالإضافة إلى الحديث عن أهمية الكتب ومخطوطاتها والطريقة المتبعة في التحقيق.

ثالثًا - جمع النسخ الخطية ووصفها:

قام الدكتور سالم بوصف كل نسخة خطية اعتمد عليها وصفًا علميًا متكاملاً - في ضوء المتاح - من حيث زمن كتابة النسخة وناسخها وخطها وما يكون عليها من تصحيحات وتمليكات، وقد رجع سالم إلى مخطوطات محفوظة في كثير من الدول ، وهو ما يمكن بيانه بالجدول الآتى:

---

(١) هذا نراه واضحًا في مقدمة التحقيق لكتاب «تلخيص الخطابة»، والتى بلغت ثلاثين صفحة، ومقدمة التحقيق لكتاب «أرسطوطاليس فى الشعر» والتى تقع فى الكتاب فيما بين صفحتي ٥ - ٥٢.

الكتاب / الدولة	مصر	تركيا	إيران	إيطاليا	إسبانيا	فرنسا	إنجلترا	هولندا	السويد	تشيكوسلوفاكيا
الشفاء، لابن سينا	√	√					√			
تلخيص الخطابة، لابن رشد				√				√		
كتاب المجموع أوالحكمة العروضية ـ فى معانى كتاب الشعر، لابن سينا									√	
رسالة ثامسطيوس إلى يوليان الملك فى السياسة وتدبير المملكة		√								
تلخيص كتاب أرسطوطاليس فى الشعر، لابن رشد				√				√		
جوامع الشعر، للفارابي										√
تلخيص السفسطة، لابن رشد				√				√		
تعليقات في كتاب باري أرمينياس، لابن ماجة					√		√			
من كتاب العبارة لأبي نصر الفارابي، لابن ماجة					√		√			
كتاب في المنطق ـ الخطابة للفارابى										√
كتاب في المنطق ـ العبارة للفارابي		√								√
تلخيص كتاب أرسطوطاليس في العبارة، لابن رشد				√				√		
تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الجدل، لابن رشد				√				√		
كتاب جالينوس إلي غلوقن فى التأتي لشفاء الأمراض		√	√				√			
كتاب جالينوس إلى طوثرن في النبض للمتعلمين		√	√			√				

الدولة / الكتاب	مصر	تركيا	إيران	إيطاليا	إسبانيا	فرنسا	إنجلترا	هولندا	السويد	تشيكوسلوفاكيا
كتاب جالينوس فى الاسطقسات على رأى أبقراط		√	√		√					
الصناعة الصغيرة لجالينوس		√	√			√				
كتاب جالينوس فى فرق الطب للمتعلمين						√				

جدول (٢) مواطن مخطوطات بعض النصوص التراثية التي حققها محمد سليم سالم

والدكتور سليم سالم في تحقيقه يحدد نسخة كأصل ـ وفقًا للاعتبارات العلمية ـ يقابل عليها النسخ الأخرى، وهذه النسخة الأصلية هي التي يحرص ـ في غالب الكتب ـ على ذكر أرقام أوراقها على هامش صفحات النص المحقق رابطًا بذلك بين ترتيب صفحات كل من المخطوط والمطبوع.

وقد بلغ عدد المخطوطات التي اعتمد عليها في تحقيق أحد النصوص تسعة مخطوطات (كتاب الشفاء، لابن سينا)، هذا بالإضافة إلى كتب مخطوطة أخرى كثيرة يرجع إليها في تحقيقاته، ومن الجدير بالذكر هنا أن نذكر أن سليم سالم كان يرى ظهور نسخة خطية جديدة ومتميزة للكتاب المحقق يُعد مبررًا لإعادة تحقيقه حيث قام هو نفسه بإعادة تحقيق كتاب «تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر» لابن رشد بعد اكتشاف نسخة جيدة للكتاب في ليدن بهولندا، وفي مقابل ذلك كان يرى أيضًا أن عدم وجود أكثر من نسخة خطية للنص الواحد لا يحول دون تحقيقه، وقد قام هو بتحقيق نصين للفارابي (كتاب في المنطق ـ الخطابة، وجوامع الشعر) وآخر لابن سينا (في معاني الشعر ـ من الحكمة العروضية) لكل منهم نسخة خطية واحدة.

وكان سليم سالم يؤمن بأهمية احتفاظ المؤسسات العلمية بصورة من المخطوطات التي بالخارج ؛ ولهذا قام وعلى نفقته الخاصة بتصوير بعض المخطوطات من المكتبات الأوربية وأهداها إلى بعض الهيئات المعنية كدار الكتب المصرية[1] وكلية الآداب بجامعة عين شمس.

---

(١) على سبيل المثال كتاب «تلخيص الخطابة» لابن رشد، وبالرجوع إلى الفهرس الورقى لمخطوطات دار الكتب المصرية وجدت بطاقة مسجل عليها البيانات الآتية: «تلخيص خطابة أرسطو لابن رشد ـ إهداء السيد الدكتور/ محمد سليم سالم ـ رقم ٢٩٦ ميكروفيلم»؛ إلا أننى وباستمارتى للميكروفيلم وجدت علبة الميكروفيلم مسجل عليها بيانات كتاب «تلخيص الخطابة» غير إن الميكروفيلم نفسه ليس هو الكتاب المنشود، بل جزء من كتاب أدبي مجهول.

رابعًا - اعتبار المتن المحقق وحدة واحدة:

بمعنى أن الدكتور سالم قلما كان يميل إلى تقسيم المتن سواء بالأرقام أو العناوين أو الفصول بالرغم من أنه يصنع فهرسًا في ذيل الكتاب يضم الكثير من رؤوس الموضوعات التي استخرجها من المتن، ولم أجده خالف ذلك إلا في كتابين لجالينوس أولهما :كتابه إلى طوثرن في النبض للمتعلمين، والذي قسم متنه إلى فصول واضعًا ذلك على هامش الصفحة في اليسار أو في اليمين، والكتاب الثاني: هو كتابه إلى غلوقن في التأتي لشفاء الأمراض وفيه يضع عناوين داخلية للمتن بين معقوفين.

وبطبيعة الحال هو يقسم المتن إلى فقرات مستخدمًا علامات الترقيم التي تساعد على فهم النص المحقق.

خامسًا - تقسيم الحواشي إلى قسمين:

الشائع لدى المحققين أن يكون هناك قسم واحد للحواشي إلا أن الدكتور سليم سالم ارتضى منهجًا يستخدمه البعض في حواشى التحقيق، وهو تقسيم الحواشى داخل كل صفحة إلى قسمين أحدهما لفروق النسخ الخطية، وثانيهما للإحالات والتخريجات والتعليقات والتعريفات والمقارنات... إلخ، وقد اتبع الدكتور سالم هذا المنهج في غالب كتبه، ويجدر هنا التنويه بعمق وثراء القسم الثانى من الحواشي، والتي تمثل وحدها ثروة علمية ضخمة يتعذر العثور عليها في أي مرجع آخر.

سادسًا - التعليق على أخطاء الطبعات السابقة للكتاب إن وجدت:

وهذا نراه واضحًا - على سبيل المثال - في تحقيق سليم سالم لكتاب «تلخيص كتاب الشعر» لابن رشد؛ حيث يُعلق كثيرًا على طبعتي فاوستو لازينيو وعبد الرحمن بدوي للكتاب.

سابعًا - المقابلة بين نص الكتاب ونص الترجمة العربية التي اعتمد عليها مؤلف الكتاب:

نظرًا للعلاقة الوثيقة بين التحقيق والترجمة[1] فإن سليم سالم يعقد مقابلة متأنية يعلق فيها على أخطاء الترجمات العربية وبُعدها عن النص الأصلي للكتاب؛ مما أدى بدوره إلى أخطاء وقع فيها المؤلفون العرب كابن سينا وابن رشد، ومن ذلك على سبيل المثال تعليقاته على تلخيص الخطابة لابن رشد؛ فهو يؤكد في حواشيه اعتماد ابن رشد على الترجمة العربية القديمة لكتاب الخطابة وهي ترجمة - يراها - تعج بالأخطاء

---

(١) انظر فى ذلك: ماهر عبد القادر : من يحقق التراث العلمى؟ ضمن أبحاث ندوة (التراث العلمى العربى مناهج تحقيقه وإشكالات نشره): معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٠م، ص ص ١٢٥ - ١٣٤.

الفاحشة وهو الأمر الذى أوقع ابن رشد نفسه في أخطاء كثيرة ترتبط بالنص الأرسطي[١].

وفي تحقيقه لكتاب تلخيص كتاب الشعر يُعلق سليم سالم على أخطاء الترجمة العربية القديمة لكتاب الشعر والتي قام بها متى بن يونس القنائي[٢].

ثامنًا - المقابلة بين النص العربي للكتاب والنص اليوناني الأصلى له:

وهذا نراه في غالب تحقيقات سليم سالم، وهو في هذه المقابلات يخرج بالكثير من الأمور المهمة المرتبطة بفن الترجمة عند العرب في العصور الوسطى، ويرى الدكتور سليم سالم أنه بدون المعرفة باللغة اليونانية لايمكن إحياء التراث العربي اليوناني على نهج عملي سليم[٣].

تاسعًا - المقابلة بين نص الكتاب وما له من ترجمات لاتينية:

وهو يرجع إلى مثل هذه الترجمات لاستخدامها في ترجيح إحدى القراءات للنسخ المخطوطة، ويتمثل هذا في تحقيقه لتلخيص كتاب العبارة لابن رشد، والصناعة الصغيرة لجالينوس... وغيرهما.

عاشرًا - المقابلة بين المتن المحقق وبعض الشروح والمختصرات:

ونرى ذلك في تحقيقه لـ«تلخيص كتاب الشعر» لابن رشد؛ حيث يقابل بينه وبين شرحى الفارابى وابن سينا لكتاب فن الشعر، وفي تحقيقه لكتاب جالينوس في الاسطقسات على رأي أبقراط يقابل بينه وبين شرح حنين بن إسحق المسمى (العناصر على رأي أبقراط) وهو المخطوط في أيا صوفيا... ،وغير ذلك.

حادى عشر - التعليق على أخطاء الترجمات الحديثة للكتب اليونانية القديمة:

ويظهر ذلك واضحًا في تعليقات سليم سالم المتعددة على ترجمة عبد الرحمن بدوي لخطابة أرسطو وذلك في حواشي تحقيقه لكتاب «تلخيص الخطابة»، لابن رشد.

ثاني عشر - تنوع مصادر التحقيق:

بالرغم من أن الدكتور سليم سالم لم يورد في أى كتاب حققه قائمة بمصادر التحقيق كما هو معروف الآن في مناهج التحقيق؛ إلا أنه وبالاطلاع على حواشيه في

---

(١) ابن رشد: «تلخيص الخطابة»، هوامش صفحات ٧، ١٠٢، ١٠٥، ٢٠٦، ٢١١، ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٥٧، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٢، ... وغيرها.

(٢) ابن رشد: «تلخيص كتاب الشعر». هوامش صفحات ٥٦، ٧٢، ٧٦، ٧٧، ٩٠، ١٠٥، ١١١... وغيرها.

(٣) حنين بن إسحق: كتاب جالينوس إلى غلوقن فى التأتي لشفاء الأمراض»، مقدمة التحقيق، ص (و).

هذه الكتب نجد أن مكتبة التحقيق لديه تتصف بالثراء والتنوع، وقد شملت هذه المصادر: الكتب الأدبية والبلاغية والمعاجم اللغوية ودواوين الشعراء، وكتب الفلسفة، والتراجم ، والكتب التاريخية، والطبية... وغيرها.

ثالث عشر - وضع الفهارس الفنية للكتب المحققة:

قام الدكتور سليم سالم بصنع عدة فهارس للكتب التي حققها، وكان في فهارسه يركز أساسًا على فهرسين بالدرجة الأولى، هما: فهرس الأعلام، وفهرس آخر للمصطلحات والمطالب المهمة كان يسميه دليل الكتاب. وتحتوى بعض كتبه على فهارس أخرى كأسماء الكتب الواردة في المتن، وأسماء المدن، والأدوية والعقاقير، إلا أنه يُلاحظ على بعض كتبه خلوها من فهارس ضرورية لموضوع النص المحقق، فعلى سبيل المثال كتاب «تلخيص كتاب الشعر» لابن رشد لم يصنع له فهرسًا للأشعار العربية الواردة بالمتن(١).

هذه هى أهم معالم منهج تحقيق التراث العربي اليوناني عند محمد سليم سالم، والملاحظ أن سليم سالم فرق في تحقيقاته ـ كما يظهر على أغلفة الكتب التي حققها ـ بين ثلاثة مستويات، هى:

- المستوى الأول ـ وهو التحقيق: ولجأ فيه بالدرجة الأولى إلى إظهار النص سليمًا دون تعليقات أو شروح مطولة.
- المستوى الثانى ـ وهو التحقيق والتعليق: وقام فيه بالتعليق اليسير علي بعض أجزاء المتن.
- المستوى الثالث ـ وهو التحقيق والشرح: وقام فيه بالتعليق والشرح الوافيين على المتن.

وتظهر نماذج لاستخدام هذه المستويات الثلاثة في الجدول الآتي:

---

(١) ترد هذه الأشعار العربية فى كتاب تلخيص كتاب الشعر لابن رشد فى ثلاث وثلاثين صفحة متفرقة من صفحات الكتاب، منها صفحات ٥٨، ٥٩، ٩٦، ٩٩، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٦، ١١٧ ... وإلخ.

المستوى	نماذج الكتب		
التحقيق	جالينوس	النبض للمتعلمين	
		الاسطقسات على رأي أبقراط	
		الصناعة الصغيرة	
	ابن سينا	الشفاء (المنطق، الخطابة)	
	ابن رشد	تلخيص السفسطة	
التحقيق والتعليق	جالينوس	فرق الطب للمتعلمين	
		التأتى لشفاء الأمراض	
	ابن رشد	تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر	
		تلخيص كتاب أرسطوطاليس في العبارة	
		تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الجدل	
التحقيق والشرح	ابن سينا	كتاب المجموع أوالحكمة العروضية	
	ابن رشد	تلخيص الخطابة	

جدول (٢) مستويات التحقيق لبعض النصوص التراثية عند سليم سالم

والسؤال الذى يطرح نفسه ـ في ضوء إسهامات سليم سالم المتعددة ومنهجه العلمى الدقيق والصارم في الوصول للمتن الصحيح وفهمه واستخدامه ـ ما موقع سليم سالم بين محققي التراث العربي اليوناني؟ وسنحاول الإجابة عن هذا التساؤل بالاعتماد على ثلاثة مداخل أساسية:

- **المدخل الأول ـ النشر المؤسسى:**

في حقيقة الأمر سنجد أن معظم المراكز أو المؤسسات المعنية بتحقيق التراث تهتم بالدرجة الأولى بالتراث الدينى يليه التراث الأدبى ثم التاريخي، أما التراث العلمي والفلسفي فيأتى في ذيل القائمة غالبًا؛ ولهذا فقليلة جدًا هي المراكز والمؤسسات التي يأخذ التراث العربي اليوناني نصيبًا واضحًا من حركة نشرها، ولعل مركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة أحد أهم تلك المراكز؛ ولهذا سنأخذه كحالة أو عينة في دراسة النقطة التي بين أيدينا الان[1].

إذا استعرضنا إصدارات هذا المركز سنجد أنها تضم فيما بينها ثمانية عشر كتابًا من كتب التراث العربي اليوناني، قام الدكتور سليم سالم وحده بتحقيق اثني عشر كتابًا

(١) انظر : حسام أحمد عبدالظاهر: اتجاهات النشر التراثى بمركز تحقيق التراث بدار الكتب الوثائق القومية بالقاهرة، (دراسة ببليومترية لإصدارات المركز خلال الفترة من أغسطس ١٩٦٦ حتى أغسطس ٢٠٠٥م) مجلة *الفهرست*، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية، العدد الثالث عشر ـ يناير ٢٠٠٦م، ص ١١ – ٤٦.

منهـا أي بنسـبـة ٦٦,٦٪ من حـجم التـراث العـربي اليـوناني الذي قـام بنشـره أحـد أهم مراكز تحقيق التراث العربي على مستوى العالم.

● **المدخل الثانى. الإشراف على الرسائل الجامعية بمصر:**

إذا حاولنا رصد تحقيق التراث العربي اليوناني في الجامعات الثلاث الكبرى في مصر (القاهرة ـ عين شمس ـ الإسكندرية) وبالتحديد في أقسام الفلسفة والدراسات اليونانية ـ سنجد أن جامعتي القاهرة والإسكندرية لم تقم بهما رسالة تحقق لنا نصًا من نصوص هذا التراث، أما جامعة عين شمس فهى رائدة في ذلك، حيث أجيز بها أربع رسائل ـ ثلاث منها للماجستير، وواحدة للدكتوراه ـ عبارة عن تحقيق أو مقارنة لبعض أعمال هذا التراث الخالد العربي اليوناني[1]، وهذه الرسائل الأربع اثنتان منها بإشراف الدكتور سليم سالم، والرسالة الثالثة بإشراف مشترك للدكتور سليم سالم والدكتور عبد الله المسلمى، أما الرسالة الرابعة فهي من إعداد ابنته د. عزة، وإشراف تلميذه الدكتور إبراهيم سكر.

● **المدخل الثالث. الدراسة الببليومترية لمحققي التراث العربي اليوناني:**

في ضوء دراسة ببليومترية ـ شرعت في إعدادها وقد تكتمل قريبًا ـ عنوانها (التراث العربي اليوناني ... المطبوع والمخطوط والمفقود) يتضح من نتائجها المبدئية أن عدد الناشرين والمحققين المشتغلين بهذا التراث حتى سنة ٢٠٠٠م يُقدر بسبعين ناشرًا ومحققًا تقريبًا، غالبهم نشر نصًا أو اثنين أو ثلاثة، ومن بين هذا العدد هناك عدد محدود جدًا جعل من نشر هذا التراث إحدى اهتماماته العلمية الكبري، يأتي على رأس هؤلاء ويحتل المرتبة الأولى بلا منازع الدكتو ر عبد الرحمن بدوي (١٩٢٥ – ٢٠٠٢م) حيث لا يماثله من ناحية الكم أي جهد آخر، ثم يأتي الدكتور سليم سالم.

بناء على هذه المداخل الثلاثة يمكن إدراك الموقع المتميز الذى يتبوأه الدكتور سليم سالم في تحقيق التراث العربي اليوناني، وفي ضوء المدخل الثالث يكون من

---

(١) هذه الرسائل الأربع هى:

١ – علية حنفى حسنين: القانون فى الطب لابن سينا، الكتاب الثانى (الأدوية المفردة) دراسة مقارنة، رسالة ماجستير بإشراف د. محمد سليم سالم. ١٩٧١م.

٢ – عزة محمد سليم سالم: المقالة الرابعة عشرة من كتاب طبائع الحيوان لأرسطو، تحقيق الترجمة العربية القديمة والمقابلة بينها وبين الأصل اليونانى وتعليقات، رسالة ماجستير بإشراف د. إبراهيم سكر ، ١٩٧٥م.

٣ – محمد سامى الباجوري: المقالة الثانية من كتاب طبائع الحيوان البري والبحري لأرسطو، الترجمة العربية ومطابقتها بالأصل اليوناني، تحقيق وشرح ودراسة، رسالة ماجستير بإشراف د. سليم سالم ود. عبدالله المسلمي، ١٩٧٦.

٤ – محمد سامى الباجوري: مقالات مترجمة إلى العربية من كتاب الحيوان لأرسطو، تحقيق وشرح ومقابلة بالأصول اليونانية، رسالة دكتوراه بإشراف د. محمد سليم سالم، ١٩٨٧م.

المفيد جدًا ـ علميًا ـ أن نعقد مقارنة بين تحقيق الدكتور عبد الرحمن بدوى المتخصص في الدراسات الفلسفية وتحقيق الدكتور محمد سليم سالم المتخصص في الدراسات اليونانية؛ لأنهما يعدان بحق فارسَي نَشْرِ التراث العربي اليوناني بين المحققين.

ويساعدنا في عقد هذه المقارنة وجود بعض الكتب قام كل منهما بتحقيقها بمفرده، وهى بالتحديد تلخيص ابن رشد لكتابى أرسطو في الخطابة والشعر.

في البداية يجدر الذكر أن هذه المقارنة ستتعلق أساسًا بالمتن المحقق دون المنهج؛ فالمنهج قد يختلف من محقق إلى آخر، إلا أنه تكفي هنا الإشارة إلى أن عبدالرحمن بدوي اهتمامه ينصب على نشر المتن، وهو منهج يتبعه بعض المحققين الذين يكون إظهار النص فقط هو مناط اهتمامهم، يقابل ذلك منهج آخر يأخذ به غالبية المحققين ـ ومنهم سليم سالم ـ الذين يضيفون إلى إظهار النص محاولتهم إضاءته عن طريق شرح غوامضه والربط بين أجزائه والتعليق على مشكلاته أو تصحيح أخطائه أوالتعريف بمصطلحات وأعلامه. وفضلا عن ذلك فإن سليم سالم في منهجه اتبع خطوات منهجية تناسب تحقيق نصوص التراث العربي اليوناني خاصة وتتلاءم معه، وهو ما عرضناه فيما سبق، وبناء على ذلك سنقتصر في المقارنة بين تحقيق الرجلين ـ سالم وبدوي ـ لكتابي ابن رشد على المتن فقط وهو العنصر المشترك بينهما.

● الكتاب الأول ـ تلخيص الخطابة : ظهرت طبعه بدوي للكتاب سنة ١٩٦٠م عن مكتبة النهضة المصرية بينما صدرت طبعة سالم سنة ١٩٦٧ م عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ويذكر سالم في مقدمة تحقيقه للكتاب (ص ٢٤) أن طبعة عبدالرحمن بدوى ظهرت بعد أن قام هو بتقديم أصول الكتاب للنشر ولهذا لم يستطع الاستعانة بها في تحقيقه، وبالرغم من ذلك فإن الملاحظ أن الطبعتين تعتمدان على نفس النسختين الخطيتين للكتاب[1]، ولضخامة الكتاب فقد أخذت المقالة الأولى من مقالات الكتاب الثلاث[2] كعينة علمية أُجرى مقابلة متنها في كل من الطبعتين سطرًا سطرًا بل كلمة كلمة وحرفًا حرفًا؛ وذلك لتبيان فروق المتن في الطبعتين.

ولقد دلت عملية المقابلة على وجود ٢٩٧ فرقا يمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات على النحو الآتى:

---

(١) وهما نسخة المكتبة اللورنتية بفلورنسة والمحفوظة تحت رقم ٥٤، ونسخة مكتبة الجامعة بليدن والمحفوظة تحت رقم ١٦٩١.

(٢) يبلغ عدد صفحات الكتاب فى طبعة عبد الرحمن بدوى ٣٣٢ صفحة بينما تبلغ فى طبعة سليم سالم ٦٩٠ صفحة، والمقالة الأولى من ذلك تقع فى طبعة بدوى من ص ٣ إلى ص ١٣ بينما فى طبعة سالم تقع فيما بين صفحتي ١ – ٢٥٧.

المجموعة الأولى: وهى الفروق المطبعية وعددها ٤٣ فرقًا، وهى تشتمل على الأخطاء المطبعية أو اختلاف الشكل الطباعى لبعض الكلمات، وهذه الفروق من اليسير اكتشافها ولا تفوت على القارئ اليقظ للمتن، ويمثل هذه المجموعة الجدول الآتي:

طبعة عبد الرحمن بدوى		طبعة محمد سليم سالم	
الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
١٢	مهيأتان	٢٢	مهيئتان
١٢	التافعة	٢٣	النافعة
١٣	السوفستائى	٢٥	السوفسطائى
٢٢	استقراءًا	٤١	استقراء
٦٨	الرئاسة	١٣٦	الرياسة
٩١	كل ما قرب	١٧٧	كلما قرب

جدول (٤) نماذج الفروق المطبعية بين طبعتى بدوى وسالم لتلخيص الخطابة

المجموعة الثانية: وهى فروق النسختين الخطيتين، والتي أتت من اعتماد بدوي على نسخة ليدن أصلا يقابل عليها نسخة فلورنسة، في حين اعتمد سالم على نسخة فلورنسة أصلاً يقابل عليها نسخة ليدن، وهذه الفروق يبلغ عددها ١١٢ فرقًا، وهى في مجملها لايوجد بينها اختلاف جوهري يؤثر على مضمون المتن، ويمثلها الجدول الآتي:

طبعة عبد الرحمن بدوى		طبعة محمد سليم سالم	
الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٣	مفردًا بذاته	٢	منفردًا بذاته
٦	جور أو عدل	١٠	عدل أو جور
١٤	غاياته	٢٧	غايته
٢٠	تترتب مقدماته	٣٩	ترتب مقدماته
٣٥	حفظ البلد	٦١	حفظ الثغر
٩٠	كما قال شعراء اليونانيين	١٧٤	كما قال شاعر اليونانيين

جدول (٥) نماذج فروق النسخ الخطية بين طبعتى بدوى وسالم لتلخيص الخطابة

المجموعة الثالثة: وهى فروق القراءة ، وهى فروق خاصة بطريقة قراءة الكلمات داخل المتن المخطوطة، وعدد هذه الفروق ١٢٢ فرقًا، وتتضح بعض نماذجها في الجدول الآتي:

طبعة عبد الرحمن بدوى		طبعة محمد سليم سالم	
الصفحة	الكلمة	الصفحة	الكلمة
٢١	فاستعصى	٤١	فاستقصى
٦١	الميزات	١١٩	الخيرات
٨٨	يفرضها	١٧١	يعرضها
١٠٤	التراخى	٢٠٣	التوانى
١٠٧	الاستئثار	٢١٣	الاستتار
١١٥	أبقى	٢٢٥	أتقى

جدول (٦) نماذج فروق القراءة بين طبعتى بدوى وسالم لتلخيص الخطابة

المجموعة الرابعة: هى أهم مجموعة ويمكن تسميتها بمجموعة فروق السقط والنقص، ويبلغ عددها ٢٠ فرقًا يوجد . ن بينها جمل وعبارات كاملة ساقطة . للأسف الشديد . من طبعة عبد الرحمن بدوى، وعدم وجودها يخل بمتن ابن رشد، وهى مثبتة كاملة في طبعة سليم سالم، ومن الجدير بالذكر أن هذه الفروق لا ترجع إلى فروق النسخ الخطية، ولكنها ربما ترجع إلى السهو ونقل النظر خاصة مع وجود كلمات متشابهة داخل العبارة الواحدة.

ومن هذه الفروق ما هو إسقاط أو إنقاص كلمة من سياق الجملة ومن أمثلتها:

أ – في طبعة بدوي صفحة ١٤ سطر ١٨ وردت جملة (خيرًا من الخيرات) وينقصها كلمة، وهى واردة في طبعة سليم سالم صفحة ٢٦ سطر ١٥ (خيرًا **يناله** من الخيرات).

ب – وفي طبعة بدوي صفحة ٢٣ سطر ٦ وردت جملة (الممكنة الأكثر) وينقصها كلمة، وهى واردة في طبعة سليم سالم صفحة ٤٣ سطر ٥ (الممكنة **على** الأكثر).

جـ – وأيضًا في طبعة بدوي صفحة ٥٢ سطره ٥ – ٦ وردت جملة (فذلك بيان على طريق المراء) وينقصها كلمة، وهي واردة في طبعة سليم سالم صفحة ٩٧ سطرًا، (فذلك بيان لا على طريق المراء).

وبالإضافة إلى سقط الكلمة الواحدة هناك أكثر من سقط يشتمل على جمل وعبارات كاملة ومن ذلك:

أ – في طبعة بدوى صفحة ٨ بداية من سطر ١٨ ترد جملة (وهذه حال التكلم في الأشياء المشاورية التي يشار بها بأمور معروفة عند الجمهور) وهى جملة ناقصة وترد كاملة عند سليم سالم وفي صفحة ١٥ بداية من سطر ٨ كما يلى: (وهذه حال التكلم في الأشياء المشاورية **مع التكلم في الأشياء المشاجرية وذلك أن الحكام إنما يحكمون في**

الأشياء التي يشار بها بأمور معروفة عند الجمهور)، وقد سقطت الكلمات التي تحتها خط من تحقيق بدوى نظرًا ـ فيما يبدو ـ لنقل النظر بين كلمتي «الأشياء» المتكررة.

ب – أيضًا في طبعة بدوى صفحة ٨٧ بداية من سطر ١٧ ترد جملة (ولا يكون عن ملكة وهيئة ثابتة راسخة) وهى ناقصة، وترد كاملة عند سليم سالم في صفحة ١٨٠ بداية من سطر ١٧ كما يلى: (ولايكون عن ملكة وهيئة ثابتة، **وهذا معلوم من قبل طبيعة ما بالاتفاق . وذلك أن الاتفاق إنما يكون سببًا للأشياء على الأقل، على ما قيل في كتاب البرهان، وأما الجور الذى يكون عن طبيعة الجائر وغريزته فهو عن هيئة ثابتة** راسخة)، أى أنه توجد جملة طويلة ساقطة من عند بدوى، ويؤكد وجودها في النسختين الخطيتين أن سليم سالم يذكر فرقًا بينها، وهى كلمة (غريزته) في نسخة فلورنسة تقابلها كلمة (غريزية) في نسخة ليدن ، ولعل تفسير وقوع طبعة بدوى في ذلك يرجع إلى نقل النظر بين الكلمتين المتشابهتين في البداية والنهاية، وهما «هيئة ثابتة» مما أسقط ما بينهما من كلمات.

جـ – وكذلك ترد في طبعة بدوى صفحة ١٢٨ بداية من سطر ٢ الجملة الآتية: (وإذا لزمت اليمين أحد الخصمين فنكل، فقد لزمته الحجة) وهى ترد في طبعة سليم سالم صفحة ٢٥٢ بداية من سطر ٢ كالتالى: (وإذا لزمت اليمين أحد الخصمين فنكل، فقد لزمته الحجة، **لأن المطالبة باليمين تحد على الصدق، وإذا عجز المتحدى فقد لزمته الحجة**). والسبب في نقص الجملة عند بدوى يرجع ـ كما في الجملتين السابقتين ـ إلى نقل النظر نظرًا لتكرار «فقد لزمته الحجة».

● الكتاب الثاني ـ تلخيص كتاب الشعر: قابلنا بين نصيّ الكتابين ووجدنا ١٣٢ فرقًا بين الطبعتين، ولن نستطرد في ذكر توزيعها على مجموعات الفروق؛ خاصة وأن بدوي اعتمد في طبعته الصادرة عن دار الثقافة ببيروت سنة ١٩٥٢م[1] ـ على نسخة خطية واحدة، وهى نسخة فلونسة، بينما قام سليم سالم في تحقيقه ـ الصادر سنة ١٩٧١م عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ـ بالاعتماد على نسختين خطيتين بعد اكتشاف نسخة أخرى في ليدن بهولندا، إلا أنه من المجدى التنويه بأن هذه النسخة الجديدة التي رجع إليها سليم سالم تزيد المعنى إيضاحًا، وتصحح أخطاء نسخة فلورنسة، كما أن هناك عبارة مكونة من ١٦ كلمة ترد في نسخة ليدن التي اعتمدها سالم أصلاً، بينما لاتوجد في نسخة فلورنسة أو طبعة بدوي، هذه العبارة ترد في طبعة سليم سالم صفحة ٦٥ بداية من سطر ٦ وموطنها يقابله في طبعة بدوي صفحة ٢٠٤ بداية من سطر ١٧،

---

(١) وذلك فى الصفحات ٢٠١ – ٢٥٠ ضمن كتابه: «فن الشعر» مع الترجمة العربية القديمة، وشروح الفارابى وابن سينا وابن رشد.

وهذه العبارة هى (**وإذا كان كل ما يقصد محاكاته من الأفعال الإرادية هو إما فضيلة أو رذيلة**).

وبالنسبة لمجموعة فروق السقط والنقص فعددها تسعة فروق، أهمها بعض العبارات الساقطة من طبعة بدوي بالرغم من وجودها في نسخة فلورنسة التي اعتمد عليها في تحقيقه، وقد أثبتها سليم سالم في طبعته وذلك بمقابلتها بين نسختي فلورنسة وليدن،. ومن هذه العبارات:

أ – في طبعة بدوى صفحة ٢١٦ بداية من سطر ٤ ترد جملة (والاعتماد هو أن يبدأ بالإدارة إلى الاستدلال ، أو يبدأ بالاستدلال ثم ينتقل إلى الإدارة) في حين ترد في طبعة سليم سالم صفحة ٩٤ بداية من سطر ١٠ على النحو التالي: (والاعتماد هو أن يبدأ أولاً بالإدارة، **ثم ينتقل منه** إلى الاستدلال. **فإنه فرق كبير بين أن يبدأ أولاً بالإدارة ثم ينتقل إلى الإستدلال**، أو يبدأ بالاستدلال ثم ينتقل إلى الإدارة). ويذكر سالم في حواشيه أن ما سقط في طبعة بدوي يرجع إلى تكرار كلمة الاستدلال.

ب – كما أن هناك جملة ساقطة من طبعة بدوي صفحة ٢٢٠ بداية من سطر ٢٢، وهى ترد عند سالم صفحة ١٠٦ بداية من سطر ٨، وهي: (**لأن من الأشياء ما يفعل عن إرادة وعلم، ومنها ما يفعل لا عن إرادة ولا عن علم**)، وهي ترد في النسختين الخطيتين كما يُفهم من حواشى التحقيق لدى سليم سالم.

وفي ضوء هذه المقارنة بين تحقيق الرجلين لكل من الكتابين يمكن الخروج بنتيجة مفادها الوثوق بمتن التحقيق لدى محمد سليم سالم، كما أن هذه المقارنات الداخلية للنص التراثى تثبت بما لايدع مجالا للشك أن متن التحقيق لدى سليم سالم أصح وأكمل وأقرب إلى الصورة التي أرادها المؤلف، وهذا يدفع بدوره إلى القول بأن عمله كان في الذروة من حيث تحقيق التراث العربي اليوناني. لقد ضرب لنا محمد سليم سالم مثلاً رائعًا في حب التراث والبحث عنه والدقة اللا متناهية عند تحقيقه ونشره.

وأختتم هذا البحث بالدعوة إلى إعادة الاهتمام بالتراث العربي اليوناني، والذى شهد تراجعًا فى السنوات الماضية، ويجب أن نؤمن عند تصدينا لذلك بأن تحقيق نصوص مخطوطات التراث العربي اليوناني يحتاج إلى محققين يمتلكون قدرات خاصة؛ حيث إن هذه المخطوطات بوقوعها على التخوم بين التراثين العربي واليوناني تحتاج لاستكمال الوثوق بتحقيق نصوصها إلى عقد المقارنات الدقيقة بين النص العربي المُترجَم إليه أو الشارح له، والأصل اليوناني المُترجَم عنه، وهنا تظهر أهمية التخصص في اللغة اليونانية، والناحية اللغوية دائمًا ما تكون هي العامل المشترك في تحقيق

النصوص التراثية، أريد القول إن أي نص من نصوص التراث العربي اليوناني نحققه يجب أن يتوفر عليه ـ على الأقل ـ ثلاثة باحثين: أولهم متخصص في موضوع المخطوط، وثانيهم متخصص في اللغة العربية، أما الثالث ـ وهو أحد دروس تجربة سليم سالم ـ يكون متخصصًا في اللغة اليونانية، وإذا تشكلت مثل هذه اللجنة الثلاثية يكون إخراج أحد نصوص التراث العربي اليوناني أقرب ما يكون إلى المنهج العلمي السليم.

مصادر البحث ومراجعه

أولاً - المصادر:

١ - أرسطوطاليس (ت ٣٢٢ ق. م): «فن الشعر» مع الترجمة العربية القديمة وشروح الفارابي وابن سينا وابن رشد، ترجمه عن اليونانية وشرحه وحققه نصوصه، عبد الرحمن بدوي، بيروت: دارالثقافة، ١٩٥٢م.

٢ - ابن باجة، أبو بكر محمد بن يحيى (ت ٥٣٣هـ/ ١١٣٩م): تعليقات في كتاب باري أرمينياس ومن كتاب العبارة لأبى نصر الفارابى، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٦م.

٣ - ثامسطيوس (ت ٣٨٨ ق. م): «رسالة ثامسطيوس إلى يوليان الملك في السياسة وتدبير المملكة»، تحقيق وشرح : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٠م.

٤ - حنين بن إسحق (ت ٢٦٠هـ/ ٨٧٣م): «كتاب جالينوس في فرق الطب للمتعلمين»، تحقيق وتعليق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٧م.

٥ - ـــــــــ : «كتاب جالينوس إلى غلوقن في التأتي لشفاء الأمراض»، تحقيق وتعليق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٨٢م.

٦ - ـــــــــ : «كتاب جالينوس إلى طوثرن في النبض للمتعلمين»، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٨٥م.

٧ - ـــــــــ : «كتاب جالينوس في الاسطقسات على رأى أبقراط»، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٨٦م.

٨ - ـــــــــ : كتاب «الصناعة الصغيرة» [لجالينوس] ، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٨٨م.

٩ - ابن رشد، أبو الوليد محمد بن أحمد (ت ٥٩٥ هـ/ ١١٩٨م) :«تلخيص الخطابة»، تحقيق : عبد الرحمن بدوى ، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٠م.

١٠ - ابن رشد : «تلخيص الخطابة»، تحقيق وشرح : محمد سليم سالم، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، ١٩٦٧م.

١١ - ـــــــــ : «تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر ومعه جوامع الشعر للفارابي»، تحقيق وتعليق: محمد سليم سالم، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٩٧١م.

١٢ - ـــــــــ : «تلخيص السفسطة»، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٢م.

١٣ - ـــــــــ : «تلخيص كتاب أرسطوطاليس في العبارة»، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٨م.

١٤ - ـــــــــ : «تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الجدل»، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٨٠م.

١٥ - ابن سينا، أبو علي الحسين بن عبدالله (ت ٤٢٨هـ/ ١٠٣٧م) : «الشفاء [المنطق، الخطابة] ،» تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: وزارة المعارف العمومية ـ ١٩٥٤م.

١٦ - ـــــــــ : كتاب «المجموع أو الحكمة العروضية في معاني كتاب الشعر»، تحقيق وشرح: محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٦٩م.

١٧ - الفارابى، أبو نصر محمد بن محمد (ت ٣٣٩هـ/ ٩٥٠م) : «كتاب في المنطق . الخطابة»، تحقيق وتعليق: محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٦م.

١٨ - ـــــــــ : كتاب «في المنطق» ـ العبارة، تحقيق : محمد سليم سالم، القاهرة: دار الكتب المصرية ـ مركز تحقيق التراث، ١٩٧٦م.

ثانياً - أهم المراجع:

١ - حسام أحمد عبد الظاهر: «اتجاهات النشر التراثي بمركز تحقيق التراث بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة» (دراسة ببليومترية لإصدارات المركز خلال الفترة من أغسطس ١٩٦٦ حتى أغسطس ٢٠٠٥م)، مجلة *الفهرست* القاهرة: دارالكتب والوثائق القومية، العدد الثالث عشر - يناير ٢٠٠٦م. ص ١١ - ٤٦.

٢ - السيد ياسين: «حوار الحضارات»، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢م.

٣ - عزة محمد سليم سالم: «محمد سليم سالم - سيرة ذاتية»، مجلة أوراق كلاسيكية، القاهرة: جامعة القاهرة - كلية الآداب. العدد الرابع - ١٩٩٥، ص ٧٣، ٧٤.

٤ - ماهر عبد القادر : «من يحقق التراث العلمى؟»، ضمن أبحاث ندوة (التراث العلمي العربي مناهج تحقيقة وإشكالات نشره)، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ٢٠٠٠م، ص ص ١١١ - ١٣٤.

٥ - محمد سليم سالم: «البدائع»، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٤٥م.